

وأبى بطلتها وأبى بجدتها العالم بالشئ وأبى إقوال
 المقدر على الكلام وطاهر ابن طاهر البرعوث وأما
 ذكرهم للنبات فيقولون بنت الجبل للصداء والحجوة
 الترابية الرافعي وبنت الشفة الحكمة وبنت الرحمة
 النعامية ونبات القليل الاحلام ونبات طبق اللذاهي
فصل قال الله تعالى الذي جعل الشمس صهبا
 والقمر نورا وقدره منازل للشمس ثلاثمائة وستون
 مشرقا ولله الألف مغرب فخر في كل يوم تطلع من مشرق
 وتغرب في مغرب ولا تقطع فلذلك الألف سنة وأما
 القمر فإنه يقطع فلكه في شهر فذلك أنه ينزل في
 كل ليلة منزلا ومنزله ثمانية وعشرون شهرا
 يستمر والمنازل التي ينزلها هي النجوم التي كانت
 العرب تنسب إليها الألقاب وأسماؤها
 الشرطان والبطين والثريا والدبران والمهقوة
 والحفصة والذراع والنثرة والظرف والجبهة و
 الزهرة والقمرقة والعود والسماك والغفر و
 الزبانا والاكليكل والقلب والشولت والنوايم
 والبلهة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود

وسعد الاحمدية وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدين
 المؤخر والرشاء وهو الحوت والاقواق الضوم والحد
 نو وسمي نو لأنه اذا سقطناه الطالع يسقط في
 كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر
 يطلع آخر يقابل من ساعتها فتتفضل الثمانية و
 العشرون مع انقضاء السنة وكان من طالع فخر
 اذا سقط منها نجم وطلع آخر فلا بد من مطر فخر
 ينسبون ذلك إلى الألف وفي الحديث من عهدت زيدا
 خالد الجاهلي قال هذا بنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلاة الضحى بالحد ينية في أثر السماء كانت من
 الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هذا تدرون ماذا قال
 ربيكم قالوا الله وسواله اعلم قال فقال اصبح من عبادة
 مؤمن مني وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
 فذلك مؤمن مني وكافر بالكونين واما من قال مطرنا بنفق
 كذا او كذا فذلك كافر مني بالكونين واعلم انه
 انما ذمهم لانهم نسبوا المطر إلى فعل النجم فاما من قال
 مطرنا في فخر كذا فانه لا يذم ولهذا قال عمر بن الخطاب
 في الخبر يا ايها النبي بقي من الوقت الذي جرت العادة انه
 اذا تم جاء المطر **فصل** في القرآن آيات كل واحدة
 تحوي من حرف المعجم في الهمزة ثم انزل عليه من بعد الضم
 امنة نفاسا الا انه لا يطلق

في رواية صالحة
 قالوا الكائن
 والعصر والحد

مطلب
 قالوا كائن
 او لعلة قال
 بقي من العدة
 الحسبي
 للشمس